**د. بيل مونسي، عظة الجبل،   
المحاضرة 12، متى 6: 19 وما يليه، الولاءات غير المنقسمة**

© 2024 بيل مونسي وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور بيل مونس في تعليمه عن العظة على الجبل. هذه هي الجلسة 12، متى 6: 19 وما يليه، الولاءات غير المنقسمة.   
  
حسنًا، هناك بعض الأشياء التوضيحية.

لقد كنت أستخدم كلمة المجاز بشكل خاطئ. ولم أكن أدرك ذلك. فالمجاز المجازي هو مجاز بلاغى يتم فيه جعل جزء يمثل الكل.

إذن، إنها مجاز مجازي. أجل، إذن أعطنا يومًا، خبزنا اليومي مجاز مجازي، مجاز مجازي. المجاز هو عندما تستبدل الاسم بالكل كما هو الحال مع البيت الأبيض للرئيس.

هذا تمييز فني. في الواقع، إن مسألة الخبز اليومي هي مجاز مجازي. حسنًا، الأمر الثاني: هناك تفسير آخر، وقد نسيت أن أكتبه، وهو أن نحمي أنفسنا من الشر، وهذه هي النقطة التي يطرحها سكوت.

يعتقد أن 1 كورنثوس 10: 13 تقول نفس الشيء تقريبًا. 1 كورنثوس 10: 13، أنه لا توجد تجربة ليست شائعة، وفي وسط الإغراء، سيعطينا الله طريقة للخروج. وبالتالي، فإن الفكرة في صلاة الرب هي أن تقودنا إلى تجربة لن نتمكن من مقاومتها.

بدلاً من القيام بذلك، فقط احمنا من الشيطان وقوته. لذا، هناك تفسير آخر وهو الإشارة إلى 1 كورنثوس 10: 13 كتفسير. حسنًا، هذا تفسير قابل للتطبيق بالتأكيد.

هناك العديد من الأسئلة التي أطرحها في ملاحظاتي، وقد تجاهلتها في أغلب الأحيان. إذا كان لدينا الوقت غدًا، إذا أردت، يمكننا التحدث عن هذا. ولكن كما تعلمون، عندما ألقيت هذا الخطاب في البداية، كانت كل عبارة عبارة عن عظة منفصلة، لذا مع المقدمة، كما تعلمون، استغرق الأمر حوالي شهرين حتى انتهيت من تقديمه.

وكنت متحمسًا للغاية، كما تعلمون، حسنًا، سوف يفهم الناس المزيد عن الصلاة، وسوف يخرجون إلى اجتماع الصلاة، ودادا، ودادا، ولا، لم ترتفع الأعداد على الإطلاق. وقلت، حسنًا، إذن، إن الافتقار إلى الصلاة، والصلاة الجماعية، ليس بسبب الافتقار إلى الفهم. إنه هذا الافتقار إلى شيء آخر. أخيرًا، ربما أكون القس الوحيد الذي فعل هذا؛ لقد ألغيت اجتماع الصلاة لأرى ماذا سيحدث.

لم يلاحظ أحد ذلك. وبعد شهرين تقريبًا، جاءني أحد الأصدقاء وقال لي: "إنني أعاني حقًا بسبب إلغاء اجتماعات الصلاة". فقلت: "حسنًا، هذا أمر مثير للاهتمام لأنك لم تكن هناك خلال الشهرين الماضيين اللذين أقمنا فيهما هذه الاجتماعات، ولم تقل أي شيء خلال الشهرين الماضيين، لذا لم تلاحظ ذلك".

إذن، مرت أربعة أشهر ولم تكن جزءًا منها. إذن، ما هي مشكلتك بالضبط مع إلغائي لها؟ إن مشكلة الناس مع الصلاة ليست نقص المعرفة؛ بل شيء آخر، أليس كذلك؟ على أي حال، لقد ألقيت ثلاث عظات لاحقة، ولم يحدث ذلك أي فرق، لكن أحد الأسئلة التي سيتم طرحها علينا هو، هل يهم؟ كما تعلمون، هل يهم؟ ولأن بوب هنا، يمكنني أن أقول هذا. إن العديد من أصدقائي الإصلاحيين لديهم موقف من الصلاة خاطئ تمامًا لدرجة أنني لا أستطيع التأكيد عليه بما فيه الكفاية.

وهذا يعني أن الله لا يغير خططه فيما يتعلق بالصلاة. فالله هو السيّد، والله العليم بكل شيء، وسوف يفعل أي شيء يريده، والوظيفة الوحيدة للصلاة هي تغيير الصلاة. وآمل حقًا ألا يكون هذا هو موقفك.

إن الصلاة تغيرنا، أليس كذلك؟ حسنًا، ولكن هذه حجة اضطررت إلى التعامل معها كثيرًا، لذا لن يقولوا إنها حجة واهية. إن الصلاة لا تستطيع أن تغير الله. إن الأغنية التي عملت عليها أخيرًا هي أن الصلاة تدفع الله إلى القيام بأشياء ربما لا يفعلها لولا الصلاة.

أعتقد أن الله سيفعل أشياء معينة، ولن يحتاج منا أن نطلب منه ذلك. حسنًا، كان ابنه سيموت على الصليب. هذا ليس أمرًا يتعلق بالصلاة ، بل كان سيحدث.

ومع ذلك، أعتقد أن هناك الكثير من الأشياء التي ينتظر الله أن يُطلب منه القيام بها. أحد الأسئلة المطروحة هو إذا لم يتحرك الله في قلوب هدسون - أوه، إذا لم يكن هدسون تايلور مطيعًا، ولم يصلي، ولم يرحل - هل كان الله سيستمر في العمل في الصين؟ حسنًا، لا نعرف. ربما.

كان شخص آخر ليحصل على البركة. ولكنني قرأت ما يكفي عن هدسون تايلور حتى اقتنع بأن الصلاة تحرك الله للعمل في الصين. ولهذا أقول ببساطة: نعم، لقد غيرت الصلاة الصلاة.

ولكنني أعتقد أن الصلاة تدفع الله إلى القيام بأشياء ربما لا يفعلها هو. أو ربما يقرر القيام بها من خلال شخص آخر، فيحصل شخص آخر على البركة. فهل الصلاة مهمة، على الرغم من كل الإحباطات والمشاكل التي نمر بها؟ علينا أن نقول نعم.

حسنًا، ماذا عن الصلاة التي لم تتم الإجابة عليها؟ هذا أمر صعب. عندما ماتت ابنتنا عند ولادتها، لم أقم بالتدريس يوم الأحد. لقد كنت أدرس في مدرسة الأحد بشكل رائع، ولم أقم بالتدريس لمدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع.

عندما عدت، جمعت كل الآيات التي تتحدث عن "مهما طلبتم باسمي، سأفعل". وقمت بتوزيعها على كل فرد في الفصل، وجعلت كل فرد يقرأ الآية التي يريدها. وعندما انتهيت من كل شيء، قلت: "لماذا ماتت راحيل إذن؟" لقد كان درسًا مثيرًا للاهتمام للغاية لأنني كنت أعاني، لكنني كنت أعلم أنه سيكون من الأفضل أن أعاني مع أصدقائي.

لقد عرفوا كم كان كل شيء خامًا فينا، لكن كان هذا سؤالًا حقيقيًا للغاية. وماذا عن هذه الصلوات التي لم تتم الإجابة عليها عندما قيد الله نفسه؟ في بعض الأحيان، هناك شروط، أليس كذلك؟ اثبتوا فيّ، يوحنا 15. اثبتوا فيّ وأنا فيكم.

إذا ثبتم فيّ، فاطلبوا ما تريدون، وهو لكم. إنهم يصلون فقط وفقًا لإرادة الله، ويصلون بلا خطيئة في حياتنا، ولا يصلون خارج إرادة الله من أجل مرسيدس بنز. لكنني أعتقد أن قضية الصلاة غير المستجابة، من الواضح، هي أمر قوي.

ولكن علينا أن نؤمن بأن الله يستجيب للصلوات. وإذا لم يستجيب الله للصلوات، فهو كاذب كوني من حيث الحجم الإلهي، أليس كذلك؟ لأنه ربط نفسه بعلاقة عهدية حيث وعد بالإجابة على الصلوات. وهكذا في حياتي، هناك صلوات لا تُستجاب عندما أريدها بالطريقة التي أريدها.

هناك صلوات ما زلت أنتظرها. عليّ أن أستمر في الذهاب إلى العرش بجرأة وجرأة كابنه، وأقول، يا أبي، هل يمكنني أن أحصل على هذا؟ هل يمكنني أن أحصل على ذاك؟ هل يمكنك أن تفعل هذا؟ عليّ أن أستمر في فعل ذلك، حتى عندما تكون بعض الإجابات التي ترد إليّ لا معنى لها على الإطلاق. ولكن إذا لم يكن الله جديرًا بالثقة، وإذا لم يستمع الله، وإذا لم تحرك الصلاة الله، فإن الكتاب المقدس مليء بالأكاذيب.

حسنًا، أعلم أن هذا موضوع صعب للغاية، مرة أخرى، لأننا عادةً لا نحصل على ما نطلبه، ومتى نطلبه، وبأي طريقة نطلبه. لا يزال يتعين علينا أن نؤمن. لذا، إذا كان لدينا المزيد من الوقت لاحقًا، فيمكننا دائمًا التحدث عن ذلك، لكنني أريد الانتقال إلى المقطع التالي.

حسنًا، نحن الآن في موضوع الولاء غير المنقسم 619 وما يليه. لقد تحدثنا عن إعطاء الأولوية لله، والصلاة والصوم، والآن ما يفعله يسوع في العظة هو أنه يتحول إلى التركيز حقًا على، والعبارة التي أستخدمها هي الولاء غير المنقسم، الولاء غير المنقسم. لذا سنبدأ من 619.

لا تكنزوا لأنفسكم كنوزًا على الأرض حيث يفسدها العث والهوام. إنها كلمة عظيمة، أليس كذلك؟ هراء، هراء. على أية حال، وحيث ينتهك اللصوص ويسرقون.

"ولكن ادخروا لأنفسكم كنوزًا في السماء حيث لا يفسدها سوس ولا سوس، وحيث لا ينقب سارقون ولا يسرقون. لأنه حيث يكون كنزك، هناك يكون قلبك أيضًا. حسنًا، هناك تورية جميلة هنا."

لا تحب الأجهزة اللوحية أصابعي. لا أعلم إن كان هناك خطأ في كيمياء جسمي أم ماذا، ولكنني أضغط على أجهزة مثل آبل وأندرويد، فتجدها تجلس هناك وتضحك علي. على أية حال، هناك تورية جميلة تدور حول هذا الموضوع، ولو كنا أكثر دقة، لقلنا: لا تدخروا الكنوز.

الفعل هو قاموس المرادفات، والاسم هو قاموس المرادفات. بعبارة أخرى، هما متشابهان. لا تكنزوا كنوزًا على الأرض حيث يمكن أن تحدث كل هذه الأشياء، لكن من الضروري أن تكنزوا كنوزًا في السماء لأنفسكم.

حسنًا، سنستمر في الوعظ لبعض الوقت، أليس كذلك؟ سمعت هذا مرارًا وتكرارًا، لكن هذا لا يجعله حقيقيًا، لكن يسوع يتحدث عن المال أكثر مما يتحدث عن الجنة والجحيم. لا أعرف ما إذا كان هذا صحيحًا أم لا، لكنني أعلم أنه يتحدث كثيرًا عن المال.

ما الذي لا يتحدث عنه يسوع؟ إنه لا يتحدث عن امتلاك الثروة، أليس كذلك؟ من الواضح أنه لا يتحدث عن امتلاك الثروة. إنه يتحدث، حسنًا، لست متأكدًا حتى من أنه يتحدث عن تجميع الثروة. أنا أختلف مع ملاحظاتي.

لست متأكدًا حتى من أنه سيكون من الأفضل التحدث عن ذلك. إنه لا يتحدث عن جمع الثروة لأن هناك بعض الرجال والنساء المتدينين الذين فعلوا الكثير من أجل المملكة لأنهم أثرياء للغاية. ديفيس وييرهاوزر، شركة وييرهاوزر للأخشاب، رجل لا يصدق.

كان لديه ثلاث مؤسسات خيرية، معهد فولر اللاهوتي، وكلية وايتورث، وأعتقد أنها كانت مؤسسة يونج لايف. أخلط بين بعض هذه الخدمات. أعتقد أنها كانت مؤسسة يونج لايف.

لقد ضخ ملايين الدولارات في هذه المؤسسات الخيرية الثلاث، ونتج عن ذلك الكثير من الخير. الأمر لا يتعلق بالجمع، بل يتعلق بالمكان الذي يوجد فيه قلبك، أليس كذلك؟ الأمر يتعلق بالادخار. المشكلة ليست في امتلاك الكثير من المال.

إن المسألة تتلخص في جعل المال كنزًا لقلبك، أو في كيفية ادخاره. كان لي صديق في الكنيسة ذات يوم، وهو رجل أعمال ناجح للغاية، وقال لي: "أنا أحب العمل التجاري. أنا أحب كسب المال".

حسنًا، هل كان ذلك جيدًا أم سيئًا؟ حسنًا، من ناحية أخرى، هناك إثارة في العمل، أليس كذلك؟ وضع خطة عمل، وبناء العلاقات، والقيام بالعمل الشاق، والرضا الشديد لرؤية ذلك ربما يكون مكانًا مناسبًا في السوق والانخراط فيه باستخدام كل قدرة وهبها الله لك والنجاح. أعني، هذا ليس سيئًا في حد ذاته. ولكن إذا كان يقول، أنا أحب العمل وكسب المال لأنني أحب أن أكون ثريًا، وأحب أن أتمتع بالحرية في فعل أي شيء أفعله، والذي لا يشمل دعم الكنيسة بأي شكل أو طريقة أو شكل، فهذا شيء مختلف تمامًا، أليس كذلك؟ لذا، فهي قضية، كما نعلم جميعًا، إنها قضية القلب.

أريد فقط أن أكون حذرًا. فمن السهل جدًا شيطنة الأغنياء، ولا أريد أن أفعل ذلك. يتحدث يسوع عن أشخاص تزدهر قلوبهم بتكديس الثروة على الأرض وإهمال الملكوت.

أعتقد أن الأمر يشبه ذلك. لكن الجانب الآخر مثير للاهتمام. يجب أن نكتنِز كنوزًا في السماء لأنفسنا.

يتعين علينا أن نجمع ثروة سماوية. أحاول أن أفكر في بعض الكلمات التي يمكن أن نستخدمها مع عملة البيتكوين، كما تعلمون، عملة البيتكوين السماوية. لقد قيل لنا أن نجمع الثروة.

إذا كنا نؤمن بالمكافآت، فيجب علينا أن نعمل بجد قدر استطاعتنا للحصول على أكبر قدر ممكن من المكافآت، أليس كذلك؟ يُقال لنا أن نفعل ذلك. وهذا أمر جيد. كتب راندي ألكورن كتابًا جيدًا حقًا بعنوان "مبدأ الكنز".

لقد كتب العديد من هذه الكتب الصغيرة. وحتى تلك التي لا أتفق معها، فهي كتب جيدة حقًا، وأشجعك على الاهتمام بها. لقد وضع سلسلة كاملة من المبادئ في هذا الكتاب المسمى "مبدأ الكنز".

يقول في جملته: "لا يمكنك أن تأخذها معك، ولكن يمكنك إرسالها إلى الأمام". وهو يستخدم المثال الذي ربما استخدمناه جميعاً: لم أر قط عربة جنائزية خلفها مقطورة. ولم أسمع قط شخصاً على فراش الموت يقول: "أتمنى لو قضيت وقتاً أطول في المكتب".

كما تعلم، أعني أنه لا يمكنك أن تأخذ الكنز الأرضي الذي تجمعه معك. لكن حجة ألكورن هي أنه يمكنك إرساله إلى الأمام. بهذه الطريقة تجمع الكنز في السماء.

يمكنك إرسالها مسبقًا. لذا، فإن السؤال هو، كيف تفعل ذلك، أليس كذلك؟ وهذه هي الطريقة التي انتهيت بها إلى قول ذلك. الطريقة التي تجمع بها الكنز السماوي هي استخدام ثروة الله لتعزيز مقاصد الله.

إذا تمكنا حقًا من فهم هذه العبارة الأساسية، فسوف تكون لدينا جميعًا أكوام من الذهب الإلهي في انتظارنا. نحن نستخدم ثروة الله لتعزيز أغراض الله. إذن، هناك ثلاثة أجزاء لهذه العبارة.

أولاً، لا شيء تحت سيطرتنا ينتمي إلينا، أليس كذلك؟ كل ما لدينا، بما في ذلك قدراتنا وموقفنا في الحياة، هو هبة. عندما نصبح مسيحيين، كل ذلك يُسلَّم إليه.

لقد تركوها عند البوابة، وسُلِّمت إليه، وأُلقيت عند قدم الصليب.

أياً كان الاستعارة التي تريد استخدامها، فكل ما نحن عليه وكل ما نملكه هو ملك للرب.

انتهى النقاش. ثانيًا، نحن أمناء على ثروة الله ووقته، وليس أصحابها. الله، وفقًا للكتاب المقدس، لا يمنحنا هذه الأشياء.

لقد أوكل الأمر إلينا. ويعرض ألكورن مثالاً رائعاً على ذلك. ماذا لو كان لديك شيك بقيمة 100 ألف دولار وأعطيته إلى موظف في شركة فيديكس، وقال لك: "سأخبرك يا موظف في فيديكس، يمكنك الحصول على 100 ألف دولار منه، ولكن أريدك أن توصل الباقي إلى أطفالي".

إذن، عاد موظف فيديكس إلى منزله، وصرف كل الأموال، وأعطاها لأطفاله. ماذا ستفعل؟ حسنًا، لم يكن هذا هو الغرض من الأمر. لم يكن هذا من أجل موظف فيديكس.

كان الأمر هنا. والنقطة، التوضيح الذي يحاول تقديمه، هي أننا نمثل شركة FedEx في كل ما نملك. وكل ما أعطانا إياه الرب ، لا يزال هو المتحكم فيه.

والأمر الرائع حقًا في الله هو أنه يمتلك كل هذه الثروة. فهو يضعها تحت سيطرتنا ويقول لنا، خذوا بعضًا منها. لا، لا، لا، إنها لك يا الله.

لا، اشترِ منزلًا. أريدك حقًا أن تقترضه. يمكنك حتى شراء سيارة BMW.

سأتركك تأخذها، خذها، إنها أموالي.

أعلم أنه بإمكانك امتلاك سيارة. احصل على سيارة جميلة. لقد كنت تقود سيارات رديئة طوال حياتك.

أريدك أن تمتلك سيارة BMW. إنها سعادة لا تصدق لأنها ثروته. كل شيء تحت سيطرته.

يسمح لنا بأخذ جزء منه. لا أعلم إن كنت قد قمت بإيداع كل أموال ميراثي في شيك. لن أعطي أيًا منها لرجل FedEx. الله يمنحنا بعضًا من ميراثه، لكنه لا يزال ملكًا له.

النقطة الثانية هي أننا أمناء على هذا الأمر. نحن فقط من يستطيع أن يفهم ذلك، أليس كذلك؟ لو كان شعبنا قادراً على فهم ذلك. هذا الأمر ليس ملكهم، بل هو ملك الله.

ثالثًا، بما أننا لا نملك السيطرة على أي شيء، فنحن مجرد أمناء. ثالثًا، من المفترض أن نستخدم ذلك لتحقيق أغراضه، لذا عندما نأخذ الثروة التي يمنحنا إياها، سواء كانت 100 دولار شهريًا أو مليون دولار شهريًا.

وهناك أشخاص يعتقدون أن مبلغ مليون دولار لا يعني لهم أي شيء على الإطلاق. لقد عملت مع منظمة، والأموال التي تقف وراءها، والرجل يستحق بضعة مليارات من الدولارات، مع حرف B. لكن مبلغ خمسة ملايين دولار لا يعني له أي شيء. إنه لا أهمية له، لا أهمية له على الإطلاق.

إنه يمتلك شركة ويفكر في بيعها، ويمكنه الحصول على حوالي 280 مليون دولار مقابلها. ربما لن يبيعها، لأنه ما الذي قد تحتاجه مقابل 280 مليون دولار؟ إنه لا يحتاج إليها. أعني، لا يهم إذا كان الأمر يتعلق بـ 100 دولار لنا، أو 280 مليون دولار، أو مليون دولار.

هذه هي ثروة الله، وهي لا تزال تحت سيطرته، ونحن مدعوون لاستخدامها لتحقيق مقاصده.

إنه يسمح لنا بشراء السيارات وإرسال أطفالنا إلى الكليات. هناك كل أنواع الأشياء الرائعة التي يسمح لنا بفعلها بأمواله، لكنها لا تصبح ملكنا أبدًا. إنها ملكه دائمًا.

وهكذا، نستخدم ما لدينا، بقدر ما نستطيع، لتحقيق أهدافه. هل تعلم ما هي النسبة المئوية للتبرعات المتوسطة للكنيسة؟ فقط حتى لا تشعر بالسوء تجاه شعبك إذا قمت بهذا العمل. يبلغ متوسط التبرعات للكنيسة في أمريكا 2.2%. لذا، بالنسبة لثقافة زراعية فقيرة للغاية، طالب الله بنسبة 10%.

في الواقع، يرتفع الرقم إلى نحو 27% إذا أخذنا في الاعتبار الضرائب. من الصعب للغاية حساب العُشر في العهد القديم، ولكن على أقل تقدير، إلى جانب الضرائب، كان عليهم أن يعطوا 10%.

لذا، بالنسبة لثقافة زراعية فقيرة للغاية، قال الله إن على الأقل 10%. أما كنائسنا فتعطي 2.2%. كنت أتحدث إلى رجل ذات مرة، وكان يتحدث عن الشؤون المالية لكنيسته. كان متحمسًا للغاية.

قال بيل، إن كنيستنا وصلت إلى 2.4%. لقد كان سعيدًا جدًا بهذا. لا أعرف كيف ستبدو الكنوز في السماء. أعتقد أنها ستكون عناقًا كبيرًا حقًا.

أعتقد أن الأمر سيكون على ما يرام. لقد فعلت الشيء الصحيح يا بيل. لقد مت منهكًا.

لقد منحتك الكثير من الفرص. شخصيًا، لدي الكثير من الفرص. أنا أبيض.

هل تعتقد أن هذه فرصة في هذا البلد؟ أنت لا تشاهد. أنا أبيض. أنا طويل القامة.

يتقاضى المدير التنفيذي للشركة الذي يزيد طوله عن ستة أقدام 6000 دولار سنويًا أكثر من المدير التنفيذي للشركة الذي يقل طوله عن ستة أقدام. إذا كنت طويل القامة، فإن الناس يستمعون إليك تلقائيًا. لقد اطلعت على جميع الدراسات.

إنه أمر رائع. لقد ذهبت إلى الكنائس حيث يقف أشخاص أقصر قامة، وكان الأطفال يفعلون ذلك. ثم وقفت.

هذا فقط لأن طولي 6'2". أنا طويل القامة فقط. لقد ولدت في مونس .

والدي معروف جدًا في هذا المجال. وأنا أتفوق على جميع زملائي لأن الجميع تقريبًا يعرفون والدي في مجالي. لقد كتب مقالًا وعمودًا للأسئلة والأجوبة لمجلة Eternity لمدة 20 عامًا.

هكذا يعرفه أغلب الناس. ميزة هائلة. ولهذا السبب كتبت التعليق.

لهذا السبب التحقت بمدرسة الدراسات العليا. فأنا أتمتع بمزايا هائلة على معظم الناس، ولا تصب أي من هذه المزايا في مصلحتي على الإطلاق. ويتعين علي أن أجيب على هذا السؤال.

لديك مجموعة من المزايا، حتى لو كان طولك أقل من ستة أقدام. في كل مرة تصعد فيها على متن طائرة، فكر في ميزتك المتمثلة في كونك أقصر. يجب أن أدفع الكثير من المال للحصول على مساحة إضافية للساقين للصعود على متن الطائرة.

انتقل دوج. لا أدري لماذا لا يسافر بالدرجة الأولى في كل مكان. ولكننا جميعًا لدينا مجموعة من المزايا، وسوف نكون جميعًا مسؤولين عن هذه المزايا.

أريد فقط أن أعيش. أريد أن أستفيد من كل المزايا التي منحني إياها، وأريد أن أعمل حتى يوم وفاتي. أريد أن أستسلم للإرهاق لأنني أريد أكبر كومة ضخمة من عملات البيتكوين السماوية التي يمكنني أن أحصل عليها.

لأنني أريد عملاً جيداً، عملاً جيداً، ليس جيداً.

أتمنى لك التوفيق يا بيل. لقد أخذت كل ما أعطيتك إياه. لقد قمت بعمل جيد حقًا.

هكذا تجمع الكنز السماوي. تستخدم ثروة الله، وقد تكون الثروة مالاً؛ أو قد تكون وقتاً، أو منصباً، أو نفوذاً، أو أي شيء آخر. تأخذ ما أعطاك الله إياه، ولا تستخدمه في تقدمك.

يمكنك استخدامه لتعزيز مقاصد الله. وهذا أحد الأسباب التي تجعل BT مجانية. إنها طريقة تمكن مات وإيد وأنا من تعزيز مقاصد الله بقدر ما نستطيع.

نعم؟ أوه، عملة البيتكوين؟ عملة البيتكوين هي عملة افتراضية تخشى منها كل أمة على وجه الأرض. عملة البيتكوين هي عملة افتراضية تُستخدم في الغالب على الشبكة المظلمة، وفي الغالب لأشياء سيئة للغاية. الشبكة المظلمة، هناك كل، هناك شبكتان إنترنت.

نعم، هناك شبكة الإنترنت التي تراها عندما تسجل الدخول. يمكنك رؤيتها. وهناك مجموعة كاملة أخرى من الخوادم المتصلة ببعضها البعض والتي لا يمكن تعقبها. وهنا تحدث عمليات الاتجار بالبشر.

هذا هو المكان الذي تباع فيه المخدرات، ويستخدمها تنظيم داعش، وهو المكان الذي يمكنك فيه تنزيل الأفلام غير القانونية مجانًا.

هناك مساحة شاسعة، ولهذا السبب يطلقون عليها اسم الشبكة المظلمة. والعملة المستخدمة في الشبكة المظلمة هي عملات البيتكوين. وهي عملات افتراضية يمكنك كسبها من خلال القيام بأشياء معينة، ثم يمكنك شراء أشياء باستخدامها.

وهناك، بدأت بالفعل أرى أشياء مثل الإقامة في الفندق، أو 100 دولار في الليلة أو 56 بيتكوين. والسبب وراء خوف الحكومات من هذه العملات هو أنها لا تسيطر عليها. فقد أخبرت الحكومة الصينية بنك الصين قبل عام واحد فقط، لا، لا، لا يمكنك استخدام البيتكوين لأي شيء.

وترتفع قيمة البيتكوين وتنخفض لأنها لا تستند إلى ذهب أو أي شيء من هذا القبيل. لكنها تتمتع بقيمة حقيقية لأن الناس يقولون إنها ذات قيمة، وهم على استعداد لتبادل البونج والماريجوانا والكوكايين وما إلى ذلك مقابل عدد معين من هذه العملة الافتراضية. إنهم يعتقدون أنهم وجدوا المبرمج الذي ابتكرها، ولا بد أن هذا الطفل عبقري لا يمكن فهمه لأنهم لا يستطيعون فك شفرته.

لا يمكنهم كسر الشفرة وإلغاء عملات البيتكوين. ولكن سنرى ما سيحدث. ولكن على أي حال، هذه هي عملات البيتكوين.

لا، ليس للمشجعات على الإطلاق. لقد سمعت أسماء، وأمي أيضًا بحثت عن ذلك ودخلت على الموقع الإلكتروني.

لقد اخترقت داعش موقعها الإلكتروني. وفي البداية، كان الأمر أشبه بسؤال: لماذا فعلوا ذلك؟ لقد قالوا إن اختراقها سيكون سهلاً، وقالوا بالطبع إن والدتي كانت هناك أولاً. ولكن بعد ذلك، اخترقت داعش موقعها الإلكتروني قليلاً.

نعم، نعم. وربما يأتون عبر الشبكة المظلمة لأنه لا يمكن مراقبتهم. بالطبع، تعد الشبكة المظلمة رائعة في الصين لنقل الإنجيل لأنه لا يمكن تعقبه.

لا تترك أي أثر عندما تذهب إلى أي مكان. لذا، فالأمر يشبه الراديو إلى حد ما. تذكر، حسنًا، لا أحد منا كبير السن بما يكفي لتذكر هذا.

عندما ظهر الراديو لأول مرة، اعتبره بعض المسيحيين أداة للشيطان، وكان من المفترض أن يدمر الكنيسة. وفجأة، أدركوا أنه بإمكاننا نشر الإنجيل إلى البلدان القريبة من خلال الراديو. لذا، أشعر بالفضول لمعرفة إلى أين تتجه الشبكة المظلمة لأنها أداة قوية للغاية تمكننا من مشاركة الإنجيل.

لكن هناك الكثير من الأشياء السيئة هناك. لا أعرف ماذا سيحدث. يقول مارتن لويد جونز، إننا ننصب خيمتنا كل ليلة على بعد مسيرة يوم واحد من المنزل.

ألا يكون من الرائع أن يكون لدينا هذه العقلية؟ نحن ننظر إلى أموالنا، وننظر إلى وقتنا، ونقول، كما تعلمون، لقد اقتربت من المنزل يومًا واحدًا. هل كان يومًا جيدًا اليوم؟ هل قمت بمسيرة جيدة؟ هل فعلت الأشياء الصحيحة؟ يقول جون ويسلي، أنا أحكم على كل الأشياء فقط بالثمن الذي ستكسبه في الأبدية. ما هي الأغنية التي أحاول التفكير فيها؟ سوف تمر حياة واحدة قريبًا ، وما تم القيام به من أجل يسوع فقط هو الذي سيدوم.

هذه هي الطريقة التي ترسل بها ثروتك إلى الأمام. إنها الطريقة التي تجمع بها كنزًا سماويًا. إنه يمر عبرها، وربما قلت بالفعل معظم ما أردت قوله.

هناك الأمر في الآية 19، ثم يعطي أربعة أسباب تجعل من السخافة جمع الثروة الأرضية. الأول هو أن الكنوز الأرضية يمكن تدميرها، أليس كذلك؟ يمكن للمساجد والحشرات أن تدمرها واللصوص يقتحمونها ويسرقونها. لذا، ليس الأمر أنك لا تستطيع أن تأخذها معك، بل إنك ستدمرها فقط.

في نهاية المطاف، سوف تنبت أجنحة لكل ما تشتريه وتطير بعيدًا. أو كما أقول، كن حذرًا فيما تشتريه لأن كل ما تملكه يملكك، أليس كذلك؟ كل ما تملكه يملكك حقًا. لذا كن حذرًا فيما تفعله.

لذا، فإن الحجة هي أن الكنوز الأرضية يمكن تدميرها، أما الكنوز السماوية فستظل ملكًا لهم دائمًا. يقول جيم إليوت في مقولة شهيرة: "ليس أحمقًا أن يعطي ما لا يستطيع الاحتفاظ به ليحصل على ما لا يستطيع أن يخسره". هذه هي الكنوز السماوية.

في رسالة بطرس الأولى 1: 4، يتحدث عن ميراثنا المحفوظ في السماء لأجلنا، والذي يحميه الله. لذا فإن ميراثنا موجود هناك، ولا يمكننا أن نفقده. لذا، فإن السبب الأول لجمع الكنوز السماوية هو أن الكنوز الأرضية موجودة في الآية 21، وهذا هو أن موقع كنزنا يُظهِر موقع قلبنا.

فحيثما يكون كنزك، يكون قلبك أيضًا. إن قلوبنا وكنوزنا مرتبطة ارتباطًا وثيقًا. فإذا جمعنا كنوزًا دنيوية، وإذا عشنا من أجلها، فإن قلبنا يكون راسخًا في هذا العالم.

ولكن إذا كنا نقضي حياتنا في جمع الكنوز السماوية، واستخدام ثروة الله لتحقيق مقاصد الله، فعندئذٍ يكون لدينا اليقين بأن قلوبنا مزروعة في السماء. وبالطبع، نميل إلى الاعتقاد بأننا الاستثناء الوحيد لهذه القاعدة، أليس كذلك؟ أوه، لا، لا، قد ينطبق هذا على عامة الناس، لكنه ليس صحيحًا بالنسبة لي. قد يكون لدي الكثير من الكنوز، لكنني أحب يسوع.

أرني دفتر شيكاتك. أرني كشف حساب بطاقتك الائتمانية، أعتقد أنني يجب أن أقول. أوه، يا إلهي، لقد تبرعت بمائة دولار للكنيسة قبل ثلاثة أشهر.

حسنًا، موقع الكنز يُظهر موقع قلبنا، لكنني أعتقد أن الأمر أكبر من ذلك.

إن كنوزنا تجذب قلوبنا، وإذا استهلكنا الكنوز الأرضية، فإن قلوبنا سوف تجذبنا إلى الأرض.

هناك مقولة رائعة لجوردون في، وهي في إشارة إلى 1 تيموثاوس 6. لذا دعني أقرأ لك مقطع 1 تيموثاوس 6، بدءًا من الآية 7. هذه التقوى مع القناعة هي ربح عظيم، لأننا لم نأتِ إلى هذا العالم بشيء ولا نأخذ منه شيئًا. ولكن إذا كان لدينا طعام وملبس وسيارة بي إم دبليو، فسوف نكون راضين. أولئك الذين يريدون الثراء، حسنًا، هناك حب تجميع الكنوز الأرضية.

إن الذين يريدون أن يصبحوا أغنياء يقعون في تجربة وفخ وشهوات كثيرة حمقاء ومضرة تغرق الناس في الهلاك والهلاك. لأن محبة المال شر من كل أنواع الشرور. وهذه صورة لهذا الانحدار.

إذا كان شغفنا هو الثراء، فهناك مجموعة كاملة من الإغراءات الجديدة التي نكون عرضة لها. على سبيل المثال، أعرف بعض الأشخاص الذين لديهم الكثير من المال، ولديهم مجموعة كاملة من المشكلات التي لا أعاني منها. إنهم يتعبون في اختيار المكان الذي يتبرعون فيه بأموالهم.

إن الأمر صعب حقًا، لأنهم عندما يعطون المال، فإنهم يعطونه في شكل شيكات بقيمة 100 ألف دولار. إنهم يعلمون أن هذه أموال الله، لذا فهم يريدون توخي الحذر عند منحها. فهم لا يعطونها للوزارات التي لا تستحقها أو تلك التي تستحقها.

أعني، إنه أمر صعب. كما أنه يمنحك شعورًا جديدًا تمامًا بالإغراء. أعرف رجلاً، وهو مدير صندوق تحوط، ثري للغاية، إلى حد لا يمكننا استيعابه.

وفي أحد الأيام كان يتحدث إلى ابنه المراهق، وقال له: "هل تريد أن تذهب للتزلج على الجليد باستخدام المروحيات؟" فقال له ابنه: "نعم، هل يمكننا أن نفعل ذلك؟". إنهم يعيشون في جنوب كاليفورنيا. فقال له: "نعم، دعني أخرجك من المدرسة لبضعة أيام". وفي اليوم التالي، اشترى تذكرة سفر، تذكرتين من الدرجة الأولى إلى تشيلي.

لقد سافروا بالطائرة إلى تشيلي وقاموا بالتزلج على الجليد في الجبال العالية في تشيلي. وعندما عادوا، كانوا في قمة السعادة. يا لها من روعة!

انظر، إنه لديه مجموعة كاملة من الإغراءات التي لا يمتلكها أغلب الأشخاص العاديين. الآن لديه إغراء لإنفاق المال بهذه الطريقة والإجابة على أسئلة حول كيفية إنفاقه للمال بهذه الطريقة. أنا لا أقول إن هذا كان صحيحًا أو خطأ.

إنني أقول فقط إن هناك أشخاصاً لديهم هذا القدر من المال، وهناك مجموعة كاملة من الإغراءات الجديدة. كان تعليق جوردون في هو أنه بالنظر إلى الإغراءات التي تأتي مع الثروة، لماذا يريد أي شخص أن يكون ثرياً؟ إنه يترك هذا السؤال دون إجابة في تعليقه. لماذا يريد أي شخص أن يكون ثرياً؟ كل هذه الأشياء الجديدة التي عليك أن تفكر فيها وتتعب فيها وتتأمل فيها وتصلي من أجلها، وكل الإغراءات التي ستأتي والتي لا يواجهها الأشخاص العاديون، لماذا تريد أن تكون ثرياً؟ كانت هذه طريقة جوردون المثيرة للاهتمام في طرح الأسئلة.

إن الكنوز الأرضية تجذب قلوبنا إلى الأرض. وعلى نحو مماثل، فإن الكنوز السماوية تجذبنا وتغرينا بالصعود إلى السماء. وهذا هو مبدأ الكنز الخامس الذي وضعه راندي ألكورن.

مرة أخرى، يشعر معظمنا أننا استثناء من القاعدة، وأتساءل حقًا عما إذا كانت حسابات الناس المصرفية ستثبت حقًا أننا استثناء. تعلمون، أحد الأشياء الغريبة، هل وجدت هذا، كلما زاد دخلك، كلما كان من الصعب عليك العطاء؟ أنت تتحدث إلى أشخاص، أتذكر أنني كنت في اجتماع، وكنت في المدرسة الثانوية في الواقع، أستعد للذهاب إلى الكلية، وخرجت إلى سان برناردينو، كانت الحروب الصليبية الجامعية للمسيح لديها معهد صيفي، وذهبت إليه. وما زلت أتذكر أحد المتحدثين يقول، عليك أن تبدأ في تعلم دفع العُشر الآن لأنه من الأسهل دفع العُشر الآن أكثر من أي وقت مضى.

لأن كلما زادت الأموال التي تجنيها، كلما أصبح العطاء أصعب. وقد اعتقدت أن هذا غريب للغاية، ولكنني أعلم من تجربتي الخاصة أنه كذلك، وأعلم من تجارب الآخرين أنه كذلك. ساعة النهضة القديمة، عاش تشارلز فولر على هدايا بقيمة خمسة وعشرة دولارات.

كان مشهورًا بعدم رغبته في الظهور على الراديو إلا بعد دفع كل النقود اللازمة لوقت البث. لم يكن يقترض المال مطلقًا لساعة النهضة التقليدية. وفي بعض الأحيان، قبل دقيقتين أو ثلاث دقائق من بدء ساعة النهضة التقليدية، كان المحاسب يقول، حسنًا، لقد حصلت على ما يكفي من المال.

وكانت الهدايا صغيرة جدًا في كل الأحوال. لم تكن الهدايا الضخمة التي كنت تتوقعها. كانت هدايا صغيرة جدًا جدًا.

نعم، نعم، نعم. على أية حال، فإن قلوبنا وكنوزنا تسحبنا إلى الأعلى، وكنوزنا تسحبنا إلى الأسفل. وهذا هو السبب الثاني.

يمكنك التحدث بهذه الطريقة. ولكن نعم، أعني، أعني، إنه أمر صعب. أنت تنظر إلى شخصيات التلفزيون، وقد رأيت للتو صورة لمنزله.

إنه قصر بقيمة 10 ملايين دولار، كما تعلم.

لا أعلم. لا أعلم. لا أعلم.

ثم، هل تتذكرون أنه ربما كان في لوس أنجلوس لفترة أطول؟ جين سكوت. لقد رأيتم جين سكوت يدخن سيجارًا ويجلس أمام لوحة بيضاء.

لقد كنت أشاهده ذات ليلة. كنت أحضر كنيسة الباب المفتوح في وسط مدينة لوس أنجلوس عندما كنت في طريقي إلى أزوسا، وكانوا يبيعون الكنيسة في وسط المدينة.

هذه هي الكنيسة الكبيرة، كنيسة يسوع المسيح المخلص. وفي النهاية، أرادوا بيعها وشراء حرم هيلسايد التابع لشركة أزوسا باسيفيك. كان حرمًا عظيمًا، ومكانًا رائعًا للكنيسة.

وكان جين سكوت يرغب في شراء الحرم الجامعي في وسط المدينة. ولهذا السبب كنا هناك، كنت أشاهده وأجلس هناك وأنظر إلى الكاميرا بنظرة عابسة. أنتم جميعًا لا تقدمون ما يكفي.

هل تعتقد أن هذا النوع من التعليم يأتي، أعني، لقد رأيت هذا لأول مرة. هل تعتقد أن هذا النوع من التعليم يأتي بثمن زهيد؟ عليك أن تدفع مقابل هذا النوع من التعليم. ولن أقوم بالتدريس حتى تعطي.

وجلس هناك وعبس. هل فعل ذلك عدة مرات؟ حسنًا، لقد عبس فقط أمام الكاميرا.

وبعد مرور 15 دقيقة حرفيًا، جاء شخص ما وسلمه مظروفًا وقال له، حسنًا، سيعود إلى تعليمه. والأمر المثير للسخرية هو أنني كنت أعرف القس والقس المساعد الرئيسي لكنيسة الباب المفتوح.

عندما كانوا يتفاوضون مع جين سكوت بشأن شراء الحرم الجامعي في وسط المدينة، اصطحبوه في سيارة ليموزين. لقد عصبوا عينيه لأن سكوت كان يملك قصرًا في مكان ما في لوس أنجلوس، لكنه لم يكن يريد أن يعرف أحد مكانه. لذا عصبوا عينيه وقادوا السيارة لمدة نصف ساعة. وعندما نزعوا العصابة عن عينيه، كانا ينظران إلى هذا القصر الفخم المذهل.

نعم. على أية حال، وليس من باب انتقاده، ولكن هذا كان أول مثال خطر ببالي. يا إلهي، إذا لم نعتقد أن موقع كنوزنا يجذبنا، فنحن إذن ساذجون للغاية.

كان لي صديق جيد جدًا في بوسطن، عمل في سوق الأوراق المالية، وحصل على زيادة مذهلة في راتبه. ثم ارتقى إلى منصب إداري رفيع المستوى. وكان أول ما فعله هو الخروج وشراء سيارة بي إم دبليو فاخرة للغاية.

كانت سيارة جميلة. أعني أنها لم تكن مجرد سيارة BMW. كانت سيارة BMW.

لا أعرف أيهما كان، لكنه كان رائعًا. رأيته بعد أسبوع، وكان هناك هذا الطية على طول غطاء الرأس.

ذهبت، ماذا حدث؟ اصطدم بي أحمق في حافلة كبيرة، وتسبب المصد الخلفي في ثني هذه السيارة التي لا أعرف قيمتها، والتي يبلغ سعرها 80 ألف دولار. لطالما أراد هذا الأحمق امتلاك هذه السيارة من طراز بي إم دبليو، وشعرت بالأسف الشديد تجاهه. فقلت له، متى ستصلحها؟ فقال لي، هل تعلم ماذا؟ لا أعتقد أنني سأصلحها.

قلت له، هل ستقود سيارة بي إم دبليو قيمتها 80 ألف دولار بغطاء محرك متجعد؟ فقال: نعم، أعتقد أنني بحاجة إلى التذكير. أعتقد أنني بحاجة إلى التذكير بمكان كنزى. هذا الغطاء المتجعد كل صباح يذكرني بمكان وضع كنزى.

لقد فكرت، حسنًا، هذا جيد بالنسبة لك. جيد بالنسبة لك. كنت سأصلح الأمر.

لم يفعل ذلك. لم يفعل ذلك. كنت أتحدث معه في اليوم الآخر.

قلت له هل مازلت تقود سيارة بي إم دبليو تلك؟ فقال: لا، لقد اشتريت سيارة سوبارو. قال: لا أحتاج إلى سيارة قيمتها 80 ألف دولار. إنه يعيش في منزل قيمته ملايين الدولارات .

قلت ماذا عن منزلك؟ قال: سنبيعه. سنخفض مستوى المنزل. لقد رحل الأطفال.

لم يعد عليهم أن يعيشوا على هذا النحو. لدي أشياء أريد القيام بها. ما حدث، كان في مكان ما في أمريكا اللاتينية، لا أعلم.

لقد تعرضوا للهجوم من قبل أشرار، وليس من قبل الإرهابيين، بل من قبل بلطجية. لقد أخذوهم إلى الميدان وقيدوهم.

لقد وضعوهن على وجوههن ثم قاموا باغتصاب إحدى الفتيات وهددوا الجميع. لقد كان هذا الحدث في نشرات الأخبار الوطنية.

ربما كان ذلك منذ ستة أشهر. كان ديفيد وزوجته هناك.

لسوء الحظ، فكرت زوجته في تدوير خاتمها حتى لا يتمكنا من رؤية الماسة. لذلك، لم يحصلوا على الماسة. لكن ديفيد قال، كنت مستلقيًا هناك على وجهي على الأرض.

بالتأكيد، كنت سأتعرض للقتل. وكل ما أستطيع قوله هو، هل تعلم؟ لا أحتاج إلى أن أعيش كما أعيش الآن. لا أحتاج إلى تلك السيارة.

لا أحتاج إلى المنزل، فأنا أعرف الكثير عن المال وكيفية الحصول عليه.

أعرف كيف أساعد الآخرين على تحقيق أهدافهم. أحتاج إلى القيام بشيء مهم حقًا. لقد كنت فخورًا به حقًا.

كان هذا قراره. وقد لا يكون القرار الصائب بالنسبة للآخرين. ولكن هذه مجرد أمثلة.

حيثما توجد قلوبنا، فهناك حيث يذهب كنزنا. أعني، حيثما يوجد كنزنا، فهناك حيث يذهب قلبنا. إنه يجذبنا.

على أية حال، السبب الثالث هو مصباح العين الغريب. هذا صعب. ماذا يعني ذلك؟ العين هي مصباح الجسم.

إذا كانت عيناك سليمتين، فجسدك كله سيكون نورًا. ولكن إذا كانت عيناك غير سليمة، فجسدك كله سيكون ظلامًا. إذا كان النور الذي في داخلك ظلامًا، فكم يكون ذلك الظلمة؟ يسوع.

ماذا؟ إنه مقطع صعب وهناك العديد من التفسيرات، ولكن دعني أعطيك تفسيرًا واحدًا. كما تعلم، آمل أن يكون التفسير الصحيح. الصورة هي أن أعيننا تسمح للضوء بدخول أجسادنا، أليس كذلك؟ تمامًا مثل النافذة التي تسمح للضوء بدخول الغرفة.

وإذا كانت العين سليمة، فهذا يعني أن كمية كبيرة من الضوء تدخل إلى الجسم، أليس كذلك؟ كمية كبيرة من الضوء تدخل إلى الجسم. وإذا كانت العين غير سليمة أو، في بعض الترجمات، سيئة، فهذا يعني أن كمية الضوء التي تدخل إلى أجسامنا أقل، أليس كذلك؟ لذا، تحصل على صورة عين سليمة وعين غير سليمة. من الصعب جدًا السير عبر هذا.

ربما تتحدث العين السليمة أو العين السليمة عن وحدة الهدف. فنحن نتحدث عن تركيز أعيننا على شيء ما. أما العين السليمة التي تسمح بدخول قدر كبير من الضوء إلى الجسم فهي تركز على هدف واحد، أليس كذلك؟ سنقول، كما تعلمون، الله أو المال، أليس كذلك؟ وسوف نتناول هذا في الفقرة التالية.

فالعين السليمة هي العين التي تركز على هدف واحد، والعين السيئة هي القلب المنقسم، والعين المنقسمة هي القلب المنقسم.

إنه شخص يحاول تثبيت نظرك على شيئين: على كنوز هذا العالم وكنوز السماء، حسنًا؟ لذا، فإن العين هي مصباح الجسد. وإذا كانت عيناك سليمتين، وإذا كانتا كريمتين، فإن نوعًا آخر من الدلالات التي تحملها الكلمة هو الكرم. إذا كانت عيناك سليمتين، وإذا كانتا كريمتين، فإن جسدك كله سيكون مليئًا بالنور.

ولكن إذا كانت عيناك سيئتين، أو إذا كانتا غير صحيتين، أو إذا كانتا خدرتين، أو إذا لم تركزا على نقطة واحدة، فإن جسدك كله سيكون مملوءًا بالظلام. وعندئذٍ يصبح النور بداخلك ظلامًا، وما أعظم هذا الظلام؟ أعتقد أن هذا تشبيه معقد للغاية. وهو يعني في الأساس أنك بحاجة إلى التركيز بشكل فردي على محبة الله، والكنوز في السماء، والسخاء.

إذا لم تكن كريمًا ولم تركز على جمع الكنوز السماوية، فإن الظلام بداخلك سيكون عظيمًا. إنه شيء من هذا القبيل، أليس كذلك؟ آسف، إنه أحد تلك المقاطع حيث يصعب حقًا فهم ما تعنيه بالضبط. لكن الأساس هو أنها تدعوك إلى تركيز واحد، تركيز سخي على جمع الثروة في السماء، وليس التكديس، وليس أن يكون لديك نظرة مقسمة حيث تحاول أيضًا جمع الثروة الأرضية.

حسنًا، السبب الرابع، وهو أسهل كثيرًا، موجود في الآية 24. يقول يسوع أنه لا يستطيع أحد أن يخدم سيدين.

إما أن تكره أحدهما أو تحب الآخر، أو أن تكرس نفسك لأحدهما وتحتقر الآخر. والترجمة القديمة للملك جيمس ترجمت الآرامية هنا. لا يمكنك أن تخدم الله والمال في الوقت نفسه.

ولكن كلمة المال تشير إلى الثروة أو الملكية، ولهذا السبب نستخدم كلمة المال؛ وهذا هو ما يدور حوله الأمر. يتعلق الأمر بمكان وجود أموالنا. ولذلك يقول يسوع، مهلا، هناك نوعان من الناس في هذا العالم.

هناك نوعان من السادة، وعليك أن تختار، فلا يمكنك أن تكون خادمًا لسيدين.

لا يمكنك أن تكون خادمًا إلا لسيد واحد. سيد واحد هو الله. سيد واحد هو المال، حب المال، حب الكنوز الأرضية.

عليكم أن تختاروا، يا رفاق. عليكم أن تختاروا. هل تحدثت عن كتاب "لا تضيعوا حياتكم"؟ لقد تحدثت عنه، أليس كذلك؟ إنه كتاب بايبر.

هذا جزء كبير من النداء الذي ورد في كتاب بايبر "لا تضيع حياتك". لا تنفقها. لا تقض حياتك في محاولة جني المال.

إن هذا ليس ما يفترض بنا أن نفعله. يتحدث مارتن لويد جونز عن العيش في حالة من الانفصال المبارك عن المال. وهناك تشبيه آخر وهو أننا نمسك بثرواتنا بشكل فضفاض وأصابعنا ممدودة بحيث يمكن للعملات المعدنية أن تسقط بسهولة بين أصابعنا.

الشخص الذي يعاني من ضعف البصر، والبخيل، يمسك بالمال. وماذا يحدث إذا أمسكت بالمال؟ ستفقده، أليس كذلك؟ كلما ضغطت عليه بقوة، كلما خرج من يديك. يبدو الأمر مثل الأميرة ليا في حرب النجوم.

إننا ندرك أن كل شيء يصبح صعباً، ولكن المسيحيين مدعوون إلى التمسك بالأشياء بحذر، وأن يكونوا سخيين، وأن يسمحوا للمال بالتدفق بين أصابعهم، وأن يعملوا على تعزيز مقاصد الله على الأرض. وعندما نسمح لأموالنا، وأود أن أقول وقتنا، وطاقاتنا، ومواهبنا، بالتدفق بين أصابعنا، فإننا نعمل على تعزيز عمل الله.

وهذه هي الطريقة التي نجمع بها الكنوز على الأرض. حسنًا؟ حسنًا. حسنًا، لقد تمكن هاش هنا من البقاء متيقظًا، حتى مع فطيرة الكوبلر والآيس كريم وكل الأشياء الأخرى التي تناولناها على الغداء.

ولكنني أعتقد أننا في وضع جيد للتوقف اليوم. سيكون من السهل أن ننهي غدًا بوتيرة مناسبة نسبيًا، لذا فلنأخذ قسطًا من الراحة ونعود إلى المنزل.

عليّ فقط أن أنتظر وأرى. لا أعلم. أظن أن الغد سينتهي في وقت مبكر بعد الظهر.

لقد حددت وقتًا أطول بكثير للمناقشة، لكنك فقط تستمتع بها. حسنًا، تفضل.

الحمد لله. ولكن هل كانت تجربتك كقس، أن تجلس وتتحدث بلغة الجسد في حياتي، وهو تعبير لفظي رأيت الناس ينزعجون منه أو يغضبون منه في كثير من الأحيان؟ هل كانت تجربتك كقس أن الموضوع الوحيد الذي يثير الناس أكثر هو عندما تتحدث عن المال؟ عن الخروج من الكنيسة، ولكن التأثير الأخير هو أنني متأكد من أنه من بين أكثر 10 أشياء تسبب الإزعاج للقس لأن أموالك يمكن أن تصبح إحساسك بقيمتك، وإحساسك بالاستقلال، وإحساسك بالأمان والسيطرة، والقدرة على القيام بما تريد القيام به، والقوة.

أعني، كل هذا مرتبط بالمال، أليس كذلك؟ لذا، عندما تبدأ في القول، إنه ليس ملكك، إنه ملك الله. الأمر لا يتعلق بالمال فقط؛ بل بكل ما يمثله المال. لذا أعتقد أنني لم أقابل أي شخص صريح يلاحقني عندما كنت أكرز بالمال، لكن لدي صديق وكنيسة ريفية صغيرة وكنيسة ضخمة منقسمة.

يمكن أن يكون هناك تقسيم للكنيسة إلى 90 شخصًا. أعني، لا يهم حجم الكنيسة، سيكون هناك انقسامات. كان الأثرياء في الكنيسة غاضبين لأنهم أرادوا خدمة حساسة للباحثين.

كان هذا هو وضعهم الخاص. كان القس موهوبًا حقًا في التلمذة، ولم يعجبهم تدخله في حياتهم. لذا، في حالة من الغضب، نهضوا وحاولوا تقسيم الكنيسة. لم يتمكنوا حقًا من ذلك، لذلك غادروا.

قال القس للسكرتيرة: لا أريد أن أعرف ما يتبرع به الناس، ولكننا بحاجة إلى أن نعرف الآن بعد أن غادر أغنى الناس في الكنيسة، فسوف نضطر إلى إجراء تخفيضات في الميزانية. لا أعرف أي نوع من التخفيضات في الميزانية يجب أن أقوم بها. لذا، عليك أن تخبرني.

عادت في اليوم التالي وقالت: لا شيء. لا تقم بأي تعديلات على الإطلاق. لم يتبرعوا قط بنس واحد للكنيسة، لكنهم كانوا يحاولون السيطرة عليها لأنهم أثرياء.

حسنًا، كما تعلمون، ربما توجد مليون قصة من هذا القبيل. والعديد من القصص الجيدة الأخرى. أعني، أعرف رجلاً استخدم معاشه التقاعدي بالكامل في التبرع للكنيسة لأنهم كانوا يبنون مبنى جديدًا، وكان يعتقد أن هذا المبنى مهم حقًا. هناك كل أنواع القصص.

هذا هو الدكتور بيل مونس في تعليمه عن العظة على الجبل. هذه هي الجلسة 12، متى 6: 19 وما يليه، الولاءات غير المنقسمة.